



في ورشة عمل ثلاثية وطنية حول موضوع عمل الاطفال والعمل الجبري في التشريع الوطني

كلمة

روجيه نسناس

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان

في مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الاربعاء في 27 شباط 2013

معالي الوزير الاستاذ سليم جريصاتي

ايها السيدات والسادة

كلفني رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأستاذ روجيه نسناس ان القي باسمه هذه الكلمة معذرا" عن عدم تمكنه من المشاركة هذا اللقاء وذلك لأسباب صحية :

أهلا" بمعالي الصديق الوزير جريصاتي الحامل راية هذا المجلس في كل موقف، وفي كل موقع، والداعم الدائم لإعادة إطلاق أعماله.

وأهلا" بالصديق الأستاذ غسان غصن رئيس الاتحاد العمالي العام، هذا الاتحاد، كما تعلمون، ركن في الهيئة العامة للمجلس

وأرحب بعزیزتنا السيدة ندى الناشف المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية، محييا" مثابرتها على دعم الحوار الاجتماعي سبيلا" للاستقرار .

وأرحب بالصديق الأستاذ نعمه افرام رئيس جمعية الصناعيين، النابض بروح الشباب من اجل تنشيط الصناعة اللبنانية، والإسهام في إرساء النهوض الاقتصادي والاجتماعي .

كما أرحب بالمشاركين وبالحضور الكرام.

أيها الأحباء،

كم كنت أتمنى لو سبق وتم تشكيل الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي كي يعاود أداء مهماته، ولكي يشارككم في ورشة العمل التي تنظمونها اليوم حول موضوع عمل

الأطفال والعمل الجبري في التشريع الوطني هذا الموضوع يتصل بصلب اهتمامات المجلس. وكان سبق وتطرقنا إلى قضايا الأطفال سواء من خلال اللجان، او عبر انعقاد العديد من ورشات العمل والحلقات الدراسية.

ايها الأعضاء،

إنكم تلاحظون معي ان التحديات تكبر وتتوسع لتشمل قطاعات عديدة. وهنا اسمحوا لي بان اشدد معكم على ان معالجة موضوع عمل الأطفال والعمل الجبري إنما هي جزء من معالجة المسألة الاقتصادية-الاجتماعي الشاملة

ان تشريع النصوص هو ضروري. لكنه وحده غير كاف.

لا بد من إرساء استقرار اقتصادي-اجتماعي ومن تعميم مناخ إنمائي شامل، لتحسين التشريعات والتزام تطبيقها.

من هنا تنعكس مرة أخرى، أهمية عودة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتوقف منذ عشر سنوات.

المجلس اليوم بات حاجة وضرورة : لأنه، انطلاقاً من كونه ملتقى قوى الإنتاج والمجتمع الأهلي ، والدولة، ولأنه، بحكم قانون تأسيسه وبحكم أهدافه ، هو المؤسسة القادرة على الإسهام في نقل الملفات من الشارع الى طاولة الحوار واقتراح المعالجات، وفي جعل مشروع الدولة الإنقاذي مشروع الوطن كله،

ايها الاعزاء

لن أطيل عليكم ، فانا على ثقة بان ورشة عملكم ،بتوجيهات معالي الوزير وبهمة
المشاركين الكرام، ستحيط بكل ما يسهم في تنمية القدرات وفي التخفيف من ثغرات تطبيق
الاتفاقيات المتعلقة بالعمل عموما" وبعمل الأطفال خصوصا" .

وشكرا"